IUGJEPS
Vol 28, No 6, 2020, pp 309 - 330

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-05-04)، تاريخ قبول النشر (2019-08-20)

مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث: د. محمود هلال عبد القادر

اسم الجامعة والبلد: قسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية-جامعة الملك خالد، السعودية وجامعة سوهاج، مصر

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr.mahmoudhelal@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في: قائمة بمهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، قائمة بأساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات الفهم الإبداعي ، بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي، ثم التأكد من ثبات وصدق تلك الأدوات، ثم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بمدينة أبها، ثم تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث، ثم التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات وأظهرت النتائج: عدم تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وعدم وجود فروق ترجع إلى سنوات الخدمة أو الدورات التدريبية في تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

كلمات مفتاحية: معلمو اللغة العربية –مستوى تمكن– مهارات الفهم الإبداعي –تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

The Mastery Level of Development styles for the creative comprehension among the teachers of Arabic of the fifth-grade primary stage students at Saudi Arabia State

Abstract:

The Current study aimed to investigate the mastery level of development styles for the creative comprehension among the teachers of Arabic of the fifth-grade primary stage students at Saudi Arabia State. The materials and instruments of study were represented in: a list of creative comprehension skills which are appropriate for the fifth primary grade students, a list of the styles of development for creative comprehension of the fifth primary grade students in light of this list, and an observation sheet of the styles of development for creative comprehension. The verification of the validity and reliability of these instruments has been done. The participants of study were selected from the teachers of Arabic language at Abha city. The findings have been statistically interpreted. Finally, significant recommendations and suggestions were presented. The findings revealed that the teachers of Arabic language did not master the styles of development for creative comprehension of the fifth primary stage students. Moreover, there were not differences which are due to the experience years of the Arabic language teachers or a lack of training courses for mastering the development styles of creative comprehension among teachers of the Arabic language of the fifth primary stage students.

Keywords: Teachers of Arabic language- The mastery level- Creative comprehension skills- the fifth primary stage students.

المقدمة:

تعد القدرة على تنمية المهارات اللغوية من أهم أهداف تدريس اللغة العربية من خلال فنون اللغة ومهاراتها وفروعها المختلفة، كالقراءة والقواعد النحوية والقواعد الإملائية والكتابة والتحدث والاستماع والأدب والنصوص والبلاغة والخط؛ فكل هذه الفنون والفروع تتكامل معًا لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تعليم وتعلم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.

وتعد القراءة إحدى فروع اللغة العربية المهمة التي تسهم في تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى المتعلمين، وهي تركز بمفهومها الحديث على الفهم والنقد والإبداع، ولا تقتصر على التعرف والنطق كما كان في المفهوم التقليدي لها؛ حيث تغير هذا المفهوم بما يتناسب مع ظروف العصر والمجتمع وطبيعة التطورات التي حدثت فيه؛ فثمة عوامل مسئولة عن تطور هذا المفهوم؛ حتى أصبح القارئ الحقيقي لابد أن يتمكن من مهارات عليا ليواكب التقدم والتطور وأهداف التربية الحديثة.

وإعداد المتعلم المبدع مرتبط بنوع التعليم الذي يتلقاه، وطبيعة ومكونات هذا التعليم، وبالأسلوب الذي يتعلم به؛ لذلك لابد أن تعمل المناهج التعليمية على تنمية مهارات الإبداع في جميع المجالات وجميع المواد الدراسية، ومنها اللغة العربية بمهاراتها وفروعها المختلفة (الحارثى: 2003. 3).

والمعلم أحد عناصر المنهج المهمة التي تؤثر تأثيرًا كبيرًا في تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين؛ فلا يتم التركيز على المحتوى فقط أو الأنشطة التعليمية أو أساليب التقويم لتنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين، بل لا بد أن يعد المعلم إعدادًا يؤهله لتنمية الإبداع، ولابد أن يستخدم أساليب وإستراتيجيات تعمل على تنمية مهارات الإبداع لدى طلابه؛ وبذلك تكتمل منظومة المنهج القائمة على الإبداع.

ويمكن القول: إن دور المعلم في تنمية مهارات اللغة المختلفة دور أساسي ومحوري؛ فهو المسئول والمنوط به تعليم اللغة وإكساب مهاراتها لدى الطلاب؛ فإن لم يتمكن من تلك المهارات فلن يستطيع أن يعلمها أو يقدمها بالشكل المطلوب؛ ففاقد الشيء لا يعطيه.

فالمعلم عامة ومعلم اللغة العربية على وجه الخصوص يؤدى دورًا مهمًا ومحوريًا في تنمية قدرات ومهارات طلابه، ونقلهم من الجمود والركود إلى التفاعل والنشاط، وذلك بوضعهم في مواقف تعليمية تفكيرية؛ وهذا يعمل على زيادة القدرة على التخيل والإبداع والتفسير والتقويم (محمود: 2012. 528).

وبذلك يتضح لنا أن معلم اللغة العربية له دور كبير في تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين؛ وحتى يتمكن من ذلك فلابد أن يكون متمكنًا من أساليب تنمية المهارات الإبداعية عند طلابه، وهذا يتطلب منه أن يتحرر من الأساليب التقليدية في التدريس، تلك الأساليب القائمة على التلقين والحفظ والاستظهار والإلقاء، إلى أساليب تعتمد على التفكير والمشاركة والتفاعل والإنتاج من قبل المتعلمين.

وتعليم مهارات اللغة وقواعدها وفنونها يحتاج أيضًا إلى أساليب تربوية حديثة تتناسب مع طبيعة اللغة وطبيعة المهارات وطبيعة التلاميذ؛ فهناك عوامل عديدة تدخل في عملية التعليم والتعلم؛ وقد يكون المعلم متمكنًا من المهارات اللغوية المطلوب تقديمها للطلاب بشكل جيد، ولكنه غير متمكن من أساليب تعليم أو تنمية تلك المهارات، وحينئذ فلا جدوى مما يمتلك من مهارات أو معلومات؛ حيث لا يصل منها شيء إلى تلاميذه، وبالتالي لم يتحقق الهدف المنشود.

والفهم القرائي هدف مهم وأساسي من أهداف تدريس اللغة العربية؛ حيث إنه المحصلة النهائية لعملية القراءة، فلا تتم عملية القراءة بمفهومها الحديث بدون الفهم القرائي، فالقارئ لا بد أن يفهم ما يقرأ، وأن يميز بين أمور كثيرة في النص المقروء، ومنها: الأفكار الأساسية والأفكار الفرعية، والسبب والنتيجة، والمعقول وغير المعقول، وغير ذلك(عبدالباسط: 2015).

ويعد الفهم أساس عمليات القراءة جميعها؛ حيث إن القارئ يتعامل مع الألفاظ والمعاني التي يفهمها من النص القرائي، وحتى يحدث الفهم القرائي فلابد من تمكن القارئ من المهارات اللفظية الأساسية للفهم، ولا يتم الفهم بدون التمكن منها، بل إنها أعظم المهارات المهمة للفهم؛ فالكلمة هي الوحدة الأساسية للفهم وهي الرمز الذي تعتمد عليه كل المعاني في القراءة (مجاور: 2000).

وينقسم الفهم القرائي إلى مستويات متعددة منها الفهم الحرفي والفهم الاستنتاجي والفهم التفسيري والفهم الناقد والفهم الإبداعي، ويعد الفهم الإبداعي أعلى مستويات الفهم القرائي؛ حيث إن يركز على عملية الإبداع وهي أرقى عمليات التفكير عند الإنسان، كما أنها هدف أساسي ومهم من أهداف التربية؛ حيث تسعى التربية الحديثة إلى تنمية الإبداع لدى الطلاب، والقضاء على الحفظ والاستظهار السائد في العملية التعليمية.

فالفهم الإبداعي أحد أهداف تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، ويتم تنميته من خلال النصوص القرائية التي يتعرض لها التلاميذ، فهو من مهارات التفكير العليا التي تركز على التنبؤ والتوقع والإضافة والبحث والإنتاج، بدلًا من التعرف والحفظ والتلقي السلبي للأفكار والمعلومات والمشكلات دون تقديم جديد، ويتم هذا النوع من الفهم من خلال مهارات الإبداع المختلفة: الطلاقة والمرونة والأصالة وغيرها من المهارات الإبداعية، ولكن في النصوص القرائية.

وقد اهتمت دراسات عديدة بالمهارات الإبداعية في دروس القراءة وتنميتها لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة كل من: القاضي (2011)، السالم والنشوان(2012)، العجلان(2012)، المالكي(2014)، خطاب(2015)، السيد، ريدى، جاد(2015)، سيد(2015)، بصل(2016)، أبو رديعة ومقابلة(2016)، إبراهيم(2016)، أبو لبن(2016)، الطنحانى(2017)، الحسبان(2017).

وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية تنمية المهارات الإبداعية من خلال دروس القراءة لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية؛ لما لها من فوائد تربوية كبيرة تتفق وأهداف التربية الحديثة التي تسعى إلى تنمية الإبداع لدى الطلاب في جميع المجالات وجميع المواد الدراسية ومنها اللغة العربية.

كما اهتمت عديد من الدراسات بدراسة استخدام مهارات التدريس الإبداعي من قبل المعلمين، ومن تلك الدراسات دراسة كل من: السعيد(1998)، أبو ستة(2011)، الطيب(2012)، محمود(2012)، الرفاعي(2001)، التودرى (2002)، مراد(2006)، أبو العلا(2009)، جو Gow (2000)،باترك Patrich, F.(200)، شانج شوانج بينجتون Chang C.Chung. H$Bennington.L.(2010) القحفة(2013)، محمد(2015)، الفقيه(2016)، محمد(2016).

وقد أكدت تلك الدراسات على أهمية استخدام أساليب تربوية حديثة ومناسبة لتنمية مهارات الإبداع لدى التلاميذ في مختلف المواد الدراسية ومنها اللغة العربية؛ لأن المعلم قد يكون سببًا من أسباب ضعف التلاميذ في المهارات الإبداعية في كثير من المواد؛ فإذا استخدم المعلم أساليب تنمى الإبداع والمهارات الإبداعية؛ فقد يتمكن التلاميذ من مهارات الإبداع في كثير من المواد ومنها اللغة العربية.

فالبحث عن أساليب تربوية حديثة ومناسبة لتنمية المهارات الإبداعية في اللغة العربية كالفهم الإبداعي وغيره من مهارات اللغة مسؤولية معلم اللغة العربية؛ فإن تمكن المعلمون من تلك الأساليب تمكن الطلاب من مهارات الإبداع، فمعلم اللغة العربية عليه دور كبير في تنمية مهارات الإبداع في مجالات اللغة المختلفة، ولا يقتصر دوره على تحفيظ الطلاب المعلومات والمعارف والقواعد ليدلوا بها في الامتحانات.

ويحتاج التدريس الإبداعي من المعلمين التمكن من أساليب مثيرة للتفكير، والقدرة على توليد الأفكار، ووحل المشكلات، والبحث عن تفسيرات والبحث عن حلول جديدة، كما يحتاج القدرة على تنمية مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل(إبراهيم: 2005).

فالتمكن من أساليب التدريس الإبداعي من المتطلبات الضرورية التي تهدف إليها التربية الحديثة في تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة، وعلى القائمين على العملية التعليمية أن يراعوا هذا الهدف؛ وأن يسعوا إلى التمكن من هذه الأساليب التي تنمى الإبداع؛ حتى يستطيعوا تنمية مهارات الإبداع لدى تلاميذهم في مختلف المجالات والمواد ومنها اللغة العربية.

ويرى شحاتة(2010) أنه لصناعة قارئ مبدع فلابد من فكر جديد في تعليم اللغة العربية يركز على تمهير اللغة العربية وممارستها وتوظيفها وإنتاجيتها وتوسيع تعليمها وتعلمها، لتشمل العمليات العقلية، ومهارات التفكير العليا؛ لينتقل التعليم اللغوي من ثقافة الإيداع إلى ثقافة الإبداع.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية تنمية مهارات التدريس الإبداعي، ومهارات اللغة الإبداعية ومنها مهارات الفهم الإبداعي؛ إلا أن الباحث قد لاحظ ضعفًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الفهم الإبداعي، وعدم تمكنهم من تلك المهارات، وهذا الضعف قد يكون أحد أسبابه معلمو اللغة العربية المنوط بهم تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذهم، فالمعلمون يستخدمون أساليب تقليدية أثناء تدريسهم لمهارات اللغة وفروعها المختلفة، وأساليب لا تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات الإبداع.

ويعزز تلك الملاحظات ما أكدته الدراسات السابقة؛ حيث أكدت تلك الدراسات ضعف التلاميذ في مهارات الفهم الإبداعي ومن هذه الدراسات دراسة كل من: عبداللاه(2005)، أبو الهيجاء(2007)، محمد(2014)، أبورديعة(2015)، عبدالباسط(2015)، الشديقات(2017).

وهذا ما دعا الباحث إلى محاولة الكشف عن مدى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

هدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. تحديد مهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
2. مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
3. مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

أسئلة الدراسة:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
2. ما أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
3. ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

4. ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟

فرضيات الدراسة:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضيين الآتيين:

- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مرتفع.
- يختلف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية البحث الحالي من الآتي:

1. يفيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى المعلمين في أساليب التدريس.
2. إعداد اختبار في مهارات الفهم الإبداعي يمكن الاستفادة منه في تحديد مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الفهم الإبداعي.
3. إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي يمكن الاستفادة منها في تحديد مستوى معلمي اللغة العربية.
4. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في حال وجود ضعف.
5. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية مهارات الفهم الإبداعي في حال وجود ضعف.

محددات الدراسة:

اقتصر هذا البحث على:

1. مهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
2. أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية.
3. عينة من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بمدينة أبها التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
4. تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1439/1438هـ.

منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع، وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، أما عينة الدراسة فتكونت من (30) معلمًا من معلمي اللغة العربية الصف الخامس بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

1- مستوى التمكن:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: متوسط الدرجة المحددة مسبقًا، والمرجو أن يحصل عليها معلمو اللغة العربية في بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي أثناء تنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم.

2- مهارات الفهم الإبداعي:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الإبداع بعد قراءة النصوص القرائية؛ وذلك بالإضافة للنص، كاقتراح أكبر عدد من العناوين والأفكار والنهايات والمترادفات والحلول والتنبؤات؛ بحيث تتصف بالتنوع والجدة.

3- أساليب تنمية الفهم الإبداعي:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الإجراءات التي يستخدمها معلمو اللغة العربية لتنمية مهارات الإبداع في الفهم القرائي، كاقتراح أكبر عدد من العناوين والأفكار، والنهايات، والمترادفات، والحلول، والتنبؤات، بحيث تتصف بالتنوع والجدة.

الإطار النظري:

1- ماهية الفهم الإبداعي:

يعد الفهم الإبداعي هدفًا مهمًا من أهداف تدريس اللغة العربية، نسعى إلى تحقيقه لدى التلاميذ في عصر أصبحت أهم متطلباته القدرة على الإبداع، والإضافة والتجديد وعدم الجمود والركود، والتفاعل مع النصوص القرائية بإيجابية ونشاط

والفهم الإبداعي أحد مستويات الفهم القرائي، ويصل إليه القارئ عندما يتمكن من إنتاج عمل أدبى، وهذا العمل الأدبي يختلف باختلاف أعمار القراء ومستوى تفكيرهم، ومن مظاهر الفهم الإبداعي عرض المتعلم حلول بديلة لمشكلة وردت في النص القرائي، أو توظيف ما قرأه في علاج مشكلة وردت في النص، أو مشكلة حياتية، أو اقتراح نهاية لقصة قرأها، أو طرح أسئلة على موضوع معين، ومن أمثلة الفهم الإبداعي: تكوين أكبر قدر ممكن من الكلمات باستخدام الحروف، اقتراح نهاية بديلة لقصة(عبد اللاه: 2005).

ويرى جونسون(Johnson: 1983) أن الفهم الإبداعي ربط ودمج ما نكتسبه من معلومات في النص القرائي بما لدينا من معلومات سابقة في عقولنا؛ مما يكون معلومات جديدة غير التي كنا نعرفها، فهو نوع من التكامل بين المعلومات والمعارف السابقة لدى القارئ؛ لتشكيل نوع جديد، وهو بذلك عملية تفاعلية يلعب فيها النص والمعرفة دورًا كبيرًا.

والفهم الإبداعي أنه نتاج التفاعل بين إدراك الفرد للرموز التي تمثل اللغة، والمهارات اللغوية، والمهارات المعرفية والمعرفة بالعالم(Harris: 1985).

ويرى طعيمة(1998. 149) أن الفهم الإبداعي أعلى مستويات الفهم القرائي، ويتمكن القارئ من هذا النوع عندما يستطيع إنتاج عمل قرائي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، ويختلف هذا الأداء الإبداعي باختلاف الأعمار، ومستوى التفكير، والمرحلة الدراسية.

والفهم الإبداعي هو القدرة على الإضافة للنص المقروء، كاقتراح أكبر عدد من العناوين والأفكار، والنهايات، والمترادفات، والحلول، والتنبؤات، والأسئلة، والإجابات، بحيث تتصف بالتنوع، والجدة. وأنه استخدام المادة المقروءة في حل المشكلات الواردة في النص أو الحياة، وهو إنتاج القارئ لأعمال إبداعية تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة (عبد الباسط: 2015. 26).

وبذلك فالفهم الإبداعي يركز على الإنتاج والإضافة للنص القرائي من قبل القارئ بعد قراءته للنص، كما يركز على التنبؤ والتوقع واقتراح الحلول للمشكلات الواردة في النص، واقتراح إجابات متعددة ومتنوعة حول أسئلة وردت في النص، واقتراح أفكار متعددة ومتنوعة حول النص المقروء، وكذلك وضع نهايات جديدة وبديلة لقصة معينة قرأها التلميذ، واقتراح عناوين جديدة ومتنوعة غير التي وردت في النص القرائي.

ويقصد بالفهم الإبداعي في هذه الدراسة: قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الإبداع بعد قراءة النصوص القرائية؛ وذلك بالإضافة للنص، كاقتراح أكبر عدد من العناوين والأفكار والنهايات والمترادفات والحلول والتنبؤات؛ بحيث تتصف بالتنوع والجدة.

2- أهمية الفهم الإبداعي:

للفهم الإبداعي دور كبير في تحقيق أهداف القراءة؛ حيث إن من أهداف القراءة قدرة المتعلم على توليد الأفكار الجديدة، وحل المشكلات الواردة في النص، ووضع نهايات لقصص قرأها، واقتراح عناوين بديلة للنص القرائي، كما أن الفهم الإبداعي له دور

كبير بالنسبة للمتعلمين؛ فهو ينمى قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي، وقدرتهم على الإنتاج والإضافة واقتراح الحلول، والتنبؤ بالأحداث، والتأمل في النص القرائي، وهذا كله يجعل المتعلم نشطًا إيجابيًا متفاعلًا مفكرًا، بدلًا من أن يكون سلبيًا متلقيًا فقط للمعلومات دون إضافة أو تفاعل مع النص القرائي، فهو في ظل الفهم الإبداعي مشترك في النص القرائي مع الكاتب.

وتتضح أهمية الفهم الإبداعي؛ حيث إنه يتماشى مع العصر ومتطلباته والتي تقتضى أن يكون الفرد مبدعًا، وأن يقرأ للإبداع، وأن يضيف للنص المقروء، وينتج الأفكار الضمنية، ويشعر بالكاتب ويتفاعل معه، وأن يقترح عناوين ونهايات متعددة ومتنوعة وفريدة للنص، كما يتماشى مع أحدث تطور لمفهوم القراءة، والذى يرى أن القراءة قدرة القارئ على الإبداع والإضافة للنص(عبدالباسط: 2015. 27).

وقد اهتمت دراسات عديدة بتنمية الإبداع والفهم الإبداعي من خلال القراءة؛ وذلك لأهمية هذا المستوى من مستويات الفهم القرائي، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (ربابعة وأبو الهيجاء: 2007)، (الشديفات: 2009)، (سعيد: 2014)، (عبد اللاه: 2015)، (أبو رديعة ومقابلة: 2016).

ويمكن توضيح هذه الأهمية للفهم الإبداعي في النقاط التالية:

- يحقق المفهوم الحديث للقراءة الذي يصل فيه القارئ إلى مستوى الإبداع في القراءة.
- ينمى التفكير الإبداعي من خلال مهارات الإبداع الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.
- يعمل على تفاعل القارئ مع النص وكاتبه من خلال القراءة في مستوى الإبداع.
- يساعد القارئ على التنبؤ بالأحداث والآراء التي لم يصل إليها بعد.
- يساعد القارئ على فهم المعاني الضمنية والتي لم يفصح عنها الكاتب صراحة.
- يوسع الإدراك عند القارئ من خلال اقتراح أكثر من عنوان للنص القرائي.
- يعود القارئ على البحث عن الحلول المتنوعة للمشكلات التي ترد في النص القرائي.
- يعمل على وضع نهايات للقصص التي ليس لها نهاية من خلال توقع القارئ.
- ينمى مهارات التأمل لدى القارئ من خلال تفاعله مع النص القرائي والبحث والإضافة.
- ينمى مهارات النقد لدى القارئ كمرحلة تمهيدية للإبداع والإضافة واقتراح الحلول والبدائل.
- يساعد القارئ على إنتاج فكر جديدة مرتبطة بالنص القرائي.
- يسهم في تطوير النص القرائي من خلال التجديد والإضافة للنص.
- يسهم في تحويل النص القرائي إلى أعمال أدبية كالمسرحية والقصة وغيرها.
- يمكن من تقديم النص في صور جديدة كالرسم والتخطيط.

3- مبادئ وأسس الفهم الإبداعي:

هناك مجموعة من المبادئ والأسس التي يستند إليها الفهم الإبداعي أهمها ما يلى(يونس وآخران: 1998)، (سلام: 2004):

1. وعى القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص، وفهم معناه.
2. توظيف السياق في فهم المعنى المقروء.
3. دافعية القارئ، وخلفيته عن مهارات الفهم القرائي الإبداعي.
4. وعى القارئ بالعملية العقلية التي تمكنه من مراقبة الفهم.
5. القدرة على توجيه العملية العقلية نحو النهاية المرغوبة.

4- مهارات الفهم الإبداعي ودور معلم اللغة العربية في تنميتها:

للفهم الإبداعي مهارات يمكن تنميتها لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وهذه المهارات تتوزع على مهارات الإبداع من طلاقة ومرونة وأصالة، وتختلف من مرحلة إلى أخرى من حيث مستوى المهارة وعمقها ونوعها، فهناك ما يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها ما يناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية ومنها ما يناسب تلاميذ المرحلة الثانية، ومنها ما يناسب طلاب الجامعة، وفي كل تعد هذه المهارات المستوى الأعلى والأرقى من مستويات الفهم القرائي؛ لذا ينبغي أن يتمكن منها المتعلم.

ومعلمو اللغة العربية هم المسؤولون عن تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذهم من خلال النصوص القرائية المختلفة، ومن خلال أساليب تتناسب وتنمية تلك المهارات؛ لذا ينبغي على معلمي اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية أن يبحثوا عن الأساليب المناسبة لتنمية مهارات الفهم الإبداعي، وأن يتمكنوا من تلك الأساليب؛ حتى يتقن تلاميذهم هذه المهارات.

ومن مهارات الفهم الإبداعي التي يمكن الحكم من خلالها على تمكن القارئ ما يلى (الناقة وحافظ: 2002)، (الشديفات: 2009)، (عبداللاه: 2005)، (عبدالبارى: 2009)، (عفانة والوائلى: 2016)، (بصل: 2016):

- اقتراح أكبر عدد ممكن من الكلمات والأفكار من النص القرائي.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة.
- التنبؤ للأحداث أو حبكة للموضوع، أو القصة قبل نهايتها.
- توقع نهاية لقصة ما لم يحدد الكاتب نهاية لها.
- تحويل النص لشكل آخر كالمسرحية والتمثيلية.
- اقتراح عناوين بديلة للنص القرائي.
- وضع مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص.
- تقديم حلول مبتكرة لنفس المشكلات الواردة في النص.
- تقديم صياغة جديدة للنص كالرسم والتخطيط والكتابة.
- طرح أسئلة والبحث عن إجابات لها.
- توظيف النص المقروء في علاج مشكلة وردت في النص، أو مشكلة حياتية.
- إعادة صياغة النص القرائي بطريقة جديدة.
- ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت في النص أو القصة.
- تلخيص النص بأسلوب القارئ.
- إنتاج أفكار جديدة مرتبطة بالنص القرائي.
- استخلاص المعاني الضمنية من النص القرائي.
- تقديم إجابات متعددة لأسئلة وردت في النص القرائي.

5- أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي ومعلمو اللغة العربية:

هناك أساليب لتنمية الفهم الإبداعي ينبغي لمعلمي اللغة العربية التمكن منها، وهذه الأساليب تم التوصل إليها من خلال مهارات الفهم الإبداعي؛ حيث إنها مرتبطة بها، ومن خلال بعض الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الإبداعية، ويمكن تلخيصها فيما يلى(الزغبى والشديفات وشفيق: 2009)، (العطا والهاشمى: 2012)، (المالكى: 2014)، (محمد: 2015)، (سيد: 2015)، (إبراهيم: 2016)، (أبولبن: 2016)، (الشديفات: 2017)، (الطنحانى: 2017):

- إثارة التلاميذ لتقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة على النص.
- تشجيع التلاميذ على اقتراح أكبر عدد من الأفكار على النص.

- توجيه أسئلة للتلاميذ تتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات.
- تدريب التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الحلول لمشكلة في النص.
- تشجيع التلاميذ على إعطاء أكبر عدد ممكن من المترادفات، والمتضادات.
- تشجيع التلاميذ على إنتاج فِكر متنوعة على النص القرائي.
- توجيه أسئلة للتلاميذ ذات إجابات متعددة ومتنوعة.
- تشجيع التلاميذ على تقديم تعليلات ومبررات متنوعة حول ما ورد في النص.
- تكليف التلاميذ بإعادة ترتيب أفكار الدرس مرة أخرى وبشكل آخر.
- تشجيع التلاميذ على اقتراح عناوين متنوعة ومختلفة على النص.
- تكليف التلاميذ بتلخيص النص القرائي بأسلوبهم.
- تحفيز التلاميذ على تقديم تفسيرات حول ما ورد للنص.
- دعوة التلاميذ إلى توقع نهاية للنص القرائي من خلال الأحداث.
- تشجيع التلاميذ على التنبؤ بالأحداث من خلال مقدمات من النص.
- دعوة التلاميذ إلى التعبير عن مواقف وردت في النص بأسلوبهم.

الدراسات السابقة:

دراسة الطنحانى(2017)، أنشطة لغوية مقترحة لتطوير مهارات القراءة الإبداعية بمنهج اللغة العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية الأنشطة اللغوية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة الحسبان(2017). أثر أنموذج التعلم التوليدي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب الصف التاسع في محافظة المفرق. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لنموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث

دراسة الشديقات(2017). أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة الفقيه(2016)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية.

دراسة محمد(2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وكذلك تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم.

دراسة بصل(2016)، أثر استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لاستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة أبو رديعة ومقابلة(2016)، أثر استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المقروء في المستوى الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لاستراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المقروء في المستوى الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة إبراهيم(2016)، فاعلية استراتيجية القراءة العميقة المقترحة على ضوء نموذج بيرسون وتيرنى في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية القراءة العميقة المقترحة على ضوء نموذج بيرسون وتيرنى في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة أبو لبن(2016)، فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة أبو رديعة(2015)، أثر استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المقروء في المستوى الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للاستراتيجية المستخدمة في تحسين الفهم الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة خطاب(2015)، فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لاستراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة السيد وهريدى وجاد(2015)، فاعلية منهج إثرائي منظومي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية المنهج الإثرائي المنظومي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة سيد(2015)، استراتيجية مقترحة في تدريس المقالة في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس لتنمية القراءة الإبداعية وكتابة المقالة لطلاب الصف الثاني الثانوي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة عبد الباسط (2015)، استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للمداخل المستخدم في تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة محمد (2015)، برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وكذلك تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

دراسة المالكي(2014)، مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية. وتوصلت النتائج إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

دراسة القحفة(2013)، فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب.

دراسة الطيب(2012)، فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وكذلك تنمية الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم.

دراسة محمود(2012)، برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم.

دراسة السالم والنشوان(2012)، برنامج مقترح قائم على البنائية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على البنائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة العجلان(2012)، أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لاستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة أبو ستة(2011)، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة القاضي(2011)، أثر تدريس القراءة باستراتيجيات بعض الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة أبو العلا(2009)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وإستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وإستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات.

دراسة ربابعه وأبو الهيجاء(2007)، أثر استراتيجية التفكير بصوت مسموع وأسلوب التفكير في تطوير مهارات فهم المقروء بالمستويين الناقد والإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للاستراتيجية المستخدمة في تنمية الفهم الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة مراد(2006)، برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداع لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي. وتوصلت النتائج إلى تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التدريس الإبداعي معلمي الرياضيات عينة البحث.

دراسة عبد اللاه(2005)، فعالية بعض استراتيجيات عملية القراءة لتنمية مهارات الفهم الإبداعي والوعى اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة التودرى(2002)، إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت النتائج إلى إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لدى معلمي الرياضيات عينة البحث.

دراسة الرفاعى(2001)، فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أنه من الدراسات السابقة دراسات اهتمت بقياس مهارات التدريس الإبداعي عند المتعلمين، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات التدريس الإبداعي وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في قياس مهارات الإبداع ، لكنها تختلف في أنها تقيس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها في تحديد مهارات الفهم الإبداعي وأساليب تنميته، وإجراءات إعداد اختبار لقياسها، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام وقياس وتنمية مهارات الفهم الإبداعي وأساليب تنميتها لدى المعلمين والطلاب في مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها:

أولاً: قائمة بمهارات الفهم الإبداعي:

1– الهدف من بناء القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

2 – مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

3 – وصف القائمة:

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسة هي: (الطلاقة والمرونة والأصالة)، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة خمس مهارات فرعية؛ ليصبح عدد المهارات الفرعية، (15) خمس عشرة مهارة فرعية.

4 – تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثانيًا: قائمة بأساليب تنمية الفهم الإبداعي:

1– الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة تحديد أساليب تنمية الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لقياسها عند معلمي اللغة العربية.

2 – مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول أساليب تنمية الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

3 – وصف القائمة:

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسة، و(15) أسلوبًا فرعيًا.

4 – تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التي أشاروا سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي:

تم إعداد بطاقة الملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، وذلك لقياس مدى تمكنهم منها. وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

– الهدف من البطاقة:

هدفت بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي قياس تمكن معلمي اللغة العربية عينة البحث من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

– محتوى البطاقة:

تم تحديد محتوى البطاقة من خلال قائمة مهارات وأساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي، وقد تضمنت البطاقة مجموعة من العبارات بلغ عددها (15) خمس عشرة عبارة. تندرج تحت ثلاث مهارات رئيسة.

– طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

تم تقدير الدرجات للبطاقة وفقاً لما يلي:

- (2) درجات لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة مرتفعة.
- (1) لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة متوسطة.
- (صفر) لمن لا يتمكن من الأسلوب.

وبذلك تكون النهاية العظمى للبطاقة (30) درجة.

ضبط البطاقة إحصائياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية بلغت (5) خمسة معلمين، وذلك لضبط البطاقة إحصائيًا وحساب ما يلى:

1 – صدق البطاقة: تم التأكد من صدق البطاقة بطريقتين هما:

أ – صدق المحتوى أو المضمون:

ويعنى فحص محتوى البطاقة فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد ما إذا كان يمثل عينة السلوك المراد قياسه، وقد قام الباحث بتحديد صدق المحتوى للبطاقة؛ حيث تم عرضها على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة، سلامة الصياغة، عبارات يرون إضافتها أو حذفها أو تعديل صياغتها. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون؛ حتى أصبحت البطاقة في صورتها النهائية.

ب – صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لبطاقة الملاحظ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية الفهم الإبداعي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	8.67	1.15	5.37	**0.05**
المجموعة الدنيا	4.67	0.577		

يتضح أن "ت" المحسوبة >"ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى 0.05 ؛ ولذلك فالبطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج – صدق الاتساق الداخلي:

ويستخدم لتحديد التجانس الداخلي للبطاقة بمعنى أن كل عبارة يهدف إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في البطاقة(أحمد: 1983، 293)، وقد تم التحقق من صدق البناء الداخلي للبطاقة من خلال حساب الاتساق الداخلي لها. وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة . وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS . وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (0.91)، (0.69)، وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01)؛ وبذلك فالبطاقة تتميز بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد البطاقة والدرجة للكلية

أبعاد البطاقة	البطاقة ككل
الطلاقة	0.699
المرونة	0.536
الأصالة	0.919

يتضح من نتائج الاتساق الداخلي أن عبارات البطاقة دالة إحصائياً جميعها عند مستوى (0.01).

2 – ثبـات البطاقة:

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة عن طريق إعادة تطبيق البطاقة على عينة البحث الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغت قيم معامل الثبات للبطاقة (0.784)، وهي قيمة عالية.

تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1439/1438هـ. وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث تم تصحيحها، ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلي عرض ذلك:

أولًا: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

1– الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال الأول ينص على:

ما مهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا في إجراءات البحث. (انظر ملحق 1).

2- الإجابة عن السؤال الثاني:

كان السؤال الأول ينص على:

ما أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا في إجراءات البحث.(انظر ملحق 2).

3- الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الأول:

كان السؤال ينص على:

ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وكان الفرض ينص على:

مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس مرتفع.

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والانحراف المعياري والمستوى؛ وقد تم حساب متوسط التقدير كالآتي: أعلى درجة –أقل درجة /عدد البدائل= 0.67 ، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول (3): المتوسطات لمستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي

بالنسبة للمهارة الواحدة	بالنسبة للأبعاد	بالنسبة الاختبار ككل
- مرتفع من 1.34- 2	- مرتفع من 6.7- 10	- مرتفع من 20.1- 30
- متوسط من 0.68 -1.33	- متوسط من 3.4-6.65	- متوسط من 10.2 -19.95
- منخفض من صفر- 0.67	- منخفض من صفر- 3.35	- منخفض من صفر- 10.0

جدول (4): المتوسطات والانحراف المعياري لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي

المهارة الرئيسة	م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التمكن	الترتيب
الطلاقة	1	يثير التلاميذ لتقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة على النص.	0.87	0.83	متوسط	
	2	يشجع التلاميذ على اقتراح أكبر عدد من الأفكار على النص.	0.40	0.63	منخفض	
	3	يسأل التلاميذ أسئلة تتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات.	0.73	0.59	متوسط	
	4	يدرب التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الحلول لمشكلة في النص.	0.47	0.52	منخفض	
	5	يطلب من التلاميذ أكبر عدد ممكن من المترادفات والمتضادات.	0.33	0.49	منخفض	
المتوسط الكلى للبعد			2.8	1.66	منخفض	
المرونة	6	يطلب من التلاميذ فِكرًا متنوعة على النص القرائي.	0.6	0.63	منخفض	
	7	يسأل التلاميذ أسئلة ذات إجابات متعددة ومتنوعة.	0.47	0.52	منخفض	
	8	يطلب من التلاميذ تعليلات ومبررات	0.67	0.82	منخفض	

		متنوعة حول ما ورد في النص.				
	9	يكلف التلاميذ بإعادة ترتيب أفكار الدرس مرة أخرى وبشكل آخر	0.73	0.70	متوسط	
	10	يطلب من التلاميذ اقتراح عناوين متنوعة ومختلفة على النص	0.87	0.99	متوسط	
المتوسط الكلى للبعد			3.36	1.29	متوسط	
الأصالة	11	يكلف التلاميذ بتلخيص النص القرائي بأسلوبهم.	0.6	0.63	منخفض	
	12	يطلب من التلاميذ تقديم تفسيرات حول ما ورد للنص.	0.53	0.74	متوسط	
	13	يدعو التلاميذ إلى توقع نهاية للنص القرائي من خلال الأحداث.	0.8	0.79	متوسط	
	14	يشجع التلاميذ على التنبؤ بالأحداث من خلال مقدمات من النص.	0.87	0.74	متوسط	
	15	يطلب من التلاميذ التعبير عن مواقف وردت في النص بأسلوبهم.	0.67	1.72	منخفض	
المتوسط الكلى للبعد			3.47	1.25	متوسط	
المتوسط العام			9.6	2.6	منخفض	

يتضح من الجدول السابق درجة تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي تراوحت بين متوسط ومنخفض؛ حيث إن المتوسط العام لبطاقة الملاحظة كان (9.6)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، وجاءت أبعاد البطاقة كالتالي: متوسط الطلاقة (2.8)، ومتوسط المرونة (3.36)، وهو ينحصر في المستوى المتوسط، ومتوسط الأصالة (3.47)، وهو ينحصر في المستوى المتوسط. وبذلك تم رفض الفرض الأول من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مدى تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

4- الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الثاني:

كان السؤال ينص على:

ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟

وكان الفرض ينص على:

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي ترجع لسنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم إجراء اختبار مان وتنيMan-Whiteny وذلك باستخدام برنامج Spss (18) بالحاسب الآلي، لحساب دلالة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

أولًا: سنوات الخدمة:

جدول (5): نتائج اختبار مان وتنىMan-Whiteny لحساب دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في سنوات الخبرة لبطاقة ملاحظة الفهم الإبداعي

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	Sig.(P.Value)
من 5 إلى 10 سنوات	7	7.07	49.50	0.757	0.449
أكثر من 10 سنوات	8	8.81	70.50		

ثانيًا: الدورات التدريبية:

جدول (6): نتائج اختبار مان وتنى Man-Whiteny لحساب دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في الدورات التدريبية لبطاقة ملاحظة الفهم الإبداعي

الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	Sig.(P.Value)
لا توجد	**4**	**10.63**	**42.50**	**1.83**	**0.168**
توجد	**11**	**7.05**	**47.50**		

يتضح من الجدول (4) أن القيمة الاحتمالية =(0.449) وهى أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى سنوات الخبرة. وبذلك تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (الجزء الأول)، والذي ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة؟

ويتضح من جدول (5) أن القيمة الاحتمالية =(0.168) وهى أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى الدورات التدريبية. وبذلك تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (الجزء الثاني)، والذي ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باختلاف الدورات التدريبية؟

ثانيًا: تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن عدم تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

_ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

استخدام معلمي اللغة العربية إستراتيجيات تدريسية عامة وموحدة لفروع اللغة العربية، وعدم اهتمامهم بالأساليب المناسبة للمهارات اللغوية كل مهارة على حدة، فهناك ما يناسب الاستماع وهناك ما يناسب القراءة وهناك ما يناسب التحدث وهناك ما يناسب الكتابة، كما أن هذه المهارات اللغوية مستويات كالمستوى الناقد والمستوى الإبداعي، ومعلمو اللغة العربية يستخدمون أساليب تقليدية لا تناسب تنمية المستوى الإبداعي ولا تشجع على الإبداع، ولا تثير الإبداع عند تلاميذهم، بل يستخدمون أساليب

واحدة لكل المستويات.

2- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني من فروض البحث عن عدم اختلاف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الفهم الإبداعي باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

- بالنسبة لسنوات الخدمة:

لم تضف سنوات الخدمة للمعلمين جديًدا بالنسبة لتغيير وتطوير أساليب التدريس المناسبة للمهارات اللغوية؛ فالمعلم ما لم يكن لديه دافع حقيقي لتطوير مهاراته وأساليبه؛ فإنه يظل كما هو يسير على النمط التقليدي في التدريس، وكذلك عدم الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات اللغوية، والتي اهتمت بتنمية الإبداع لدى الطلاب؛ ومن الملاحظ أن المعلمين يسيرون على نمط معين من بداية حياتهم المهنية إلى نهايتها، ولا يسعون إلى تعديل الإستراتيجيات والأساليب المستخدمة بما يناسب الموضوعات والمواد الدراسية المختلفة، وكذلك مهارات ومجالات الإبداع المختلفة.

- بالنسبة للدورات التدريبية:

قلة الاستفادة من الدورات التدريبية واعتبارها شيء شكلي لا فائدة منه، وعدم تركيز هذه الدورات على الأساليب التي تنمى الإبداع وتشجع على الابتكار، وعدم تركيزها أيضًا على توضيح الأساليب المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، وكذلك المستويات المختلفة لكل مهارة، ومنها المستوى الإبداعي، وهذا ما ظهر جليًا في مهارات الفهم الإبداعي.

ثالثًا: توصيات البحث:

أ- التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

1. الاهتمام بالأساليب والإستراتيجيات الحديثة في التدريس في مختلف المراحل التعليمية.
2. الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين في مختلف المواد والمراحل التعليمية.
3. التركيز على الأساليب والإستراتيجيات المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة.
4. التركيز على الأساليب والإستراتيجيات التي تعمل على تنمية الإبداع في مجالات التعليم المختلفة.
5. عقد دورات تدريبية تركز على إستراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم اللغة العربية.
6. عقد دورات تدريبية تركز على استراتيجيات حديثة في تنمية مهارات الإبداع
7. عقد دورات تدريبية تركز على استخدام إستراتيجيات وأساليب حديثة لتنمية مهارات اللغة المختلفة
8. تطوير المعلمين من مهاراتهم وأساليبهم في تدريس اللغة العربية بمهاراتها المختلفة.
9. الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين في مجالات التدريس المختلفة؛ لمواكبة التطور والجديد في الميدان.
10. الربط بين الأسلوب التدريسي والمهارات المستهدفة؛ حتى تتناسب أساليب التدريس مع مهارات اللغة.

ب- بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

1. مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية.
2. درجة امتلاك معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية.
3. مستوى الطلاب معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع في المرحلة الإعدادية.
4. درجة امتلاك معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة في المرحلة الابتدائية.

مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد في المرحلة الابتدائية.

المصادر والمراجع

إبراهيم، أحمد وسعيد، ومحمود، فاطمة ، ومختار، عبدالرازق(2014): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط. مج.(30). ع.(4). أكتوبر. 116-165.

إبراهيم، مجدى (2005): التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.

إبراهيم، محمد (2016): فاعلية استراتيجية القراءة العميقة المقترحة على ضوء نموذج بيرسون وتيرنى في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (171). يناير. 181-215.

أبو العلا، نانيس(2009): برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وإستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات. **الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**. كلية التربية. جامعة بنها. مج. (12).

أبو رديعة، عواد ومقابلة، نصر(2016): أثر استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المقروء في المستوى الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن. **مجلة المنار للبحوث والدراسات. الأردن**. مج.(22). ع. (3). 259-284.

أبو سته، فريال(2011): فاعلية برنامج تدريبى في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة. **دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق**. ع.(70). يناير. 113-161.

أبو لبن، وجيه (2016): فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبى في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف لأول الإعدادى.**مجلة القراءة والمعرفة**.ع.(176). يونيو. 20-70.

أحمد، محمد (1983): **القياس النفسى والتربوى**، القاهرة: دار النهضة العربية.

بصل، سلوى(2016): أثر استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (173). مارس. 79-136.

التودرى، عوض(2002): إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية. **المجلة التربوية**. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادى. ع. (17).

الحارثى، إبراهيم(2003): **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**. الرياض: مكتبة الشقيؤى.

الحسبان، أبوجاموس(2017): أثر أنموذج التعلم التوليدى في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلاب الصف التاسع في محافظة المفرق. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

خطاب، عصام ودسوقى، سيدة وشحاتة، حسن(2015): فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء الجماعى في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (165). يولية. 199-216.

ربابعة، محمد وأبو الهيجاء، خلدون (2007): أثر استراتيجية التفكير بصوت مسموع وأسلوب التفكير في تطوير مهارات فهم المقروء بالمستويين الناقد والإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

الرفاعى، عبدالملك (2001): فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. **مجلة التربية العلمية**. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج.(4). ع. (3). سبتمبر.

الزغبى، إبراهيم والشديفات، صادق وشفيق، ماهر(2009): درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**. مج.(1). ع. (1). يناير. 113-154.

السالم، سلوى والنشوان، أحمد (2012): برنامج مقترح قائم على البنائية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوى. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السعيد، رضا(1998): تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالسعودية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة المنوفية. ع.(2).

سلام، على (2004): استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارىء العربى وعلاقتها بكل من المستوى التعليمى والجنس ونوع النص. **مجلة التربية**. العدد(123). كلية التربية. جامعة الأزهر. ص ص184-202.

السيد، محمود وهريدى، إيمان وجاد، محمود (2015): فاعلية منهج إثرائى منظومى في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوى. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (170). ديسمبر. 153-178.

سيد، وائل(2015): استراتيجية مقترحة في تدريس المقالة في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس لتنمية القراءة الإبداعية وكتابة المقالة لطلاب الصف الثانى الثانوى. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (168). أكتوبر. 163-209.

شحاتة، حسن(2010): فكر جديد لصناعة قارىء جديد. **المؤتمر العلمى العاشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ما المعارف التي نقدمها لتلاميذنا في كتب القراءة بمراحل التعليم العام؟ وكيف نقدمها؟** . المنعقد 21- 22 يوليو. دار الضيافة. جامعة عين شمس.

الشديفات، أشجان وأبو النادى، هالة (2017): أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى في المملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. مج.(98). ع. (109). يناير. 319-353.

الشديفات، أشجان(2009): تصميم برمجية تعليمية محوسبة والكشف عن أثرها في مهارات فهم المسموع وفهم المقروء بالمستوى الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسى في الأردن.رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

طعيمة، رشدى (1998): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية – إعدادها- تطويرها- تقويمها**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الطيب، بدوى (2012): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. **مجلة القراءة والمعرفة**.ع.(127). يناير. 112-188.

الظنحانى، محمد (2017): أنشطة لغوية مقترحة لتطوير مهارات القراءة الإبداعية بمنهج اللغة العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة كلية التربية بأسيوط**. مج.(33). ع. (10). ديسمبر. 69-106.

عبدالبارى، ماهر(2009): فاعلية استراتيجية التصور الذهنى في تنمية مهارات الفهم القرائى لتلاميذ المرحلة الإعدادية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد(145). ص ص 73-114.

عبدالباسط، محمود (2015): استخدام المدخل المعرفي الأكاديمى لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعي والتواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. ع. (39). يناير

عبداللاه، نايل (2005): فعالية بعض استراتيجيات عملية القراءة لتنمية مهارات الفهم الإبداعي والوعى اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. **المؤتمر الدولى الرابع. التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. 5-7 يوليو.

العجلان، مقابلة(2012): أثر استراتيجية التلم التعاونى في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

العطا، طارق والهاشمى، عبدالرحمن(2012): درجة ممارسة معلمي مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز لمهارات التدريس الإبداعي. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية. الأردن.

عفانة، إلهام والوائلى، سعاد(2016): درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة الإبداعية وعلاقتها بالتفكير فوق المعرفي لدى طلبة الصف السابع الأساسى في الأردن. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الهاشمية. الأردن.

الفقيه، مشاعل(2016): فاعلية برنامج تدريبى مقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. **التربية**. جامعة الأزهر. ع.(169). ج.(1). يوليو. 710-757.

القاضى، الدليمى(2011): أثر تدريس القراءة باستراتيجيات بعض الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسى. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**. الأردن. مج. (17). ع. (7). نوفمبر. 162-133.

القحفة، أحمد(2013): فاعلية برنامج التربية العملية التدريبى في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. **مجلة كلية التربية بأسيوط**. مج.(29). ع.(2). 90-161. أبريل.

قطامي، نايفة (2001): **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**. عمان: دار الفكر.

المالكى، زكية(2014): مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتى الخالدة المقرر لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية. **التربية**. جامعة الأزهر. ع. (157). ج.(1). يناير. 595-622.

مجاور، صلاح الدين (2000): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. القاهرة: دار الفكر العربى.

محمد، إيمن(2015): برنامج تدريبى في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. **مجلة القراءة والمعرفة**.ع.(163). مايو. 21-118.

محمد، كريمة(2016): برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. مجلة كلية **التربية**. جامعة بنها. مج.(27). ع. (196). أبريل. 1-55.

محمود، عبدالرازق(2012): برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقى لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. **مجلة كلية التربية بأسيوط**. مج.(28). ع.(1). 517-611. يناير.

مراد، محمود (2006): برنامج مقترح للتدريب الذاتى أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي. **الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**. كلية التربية. جامعة بنها. مج.(9).

الناقة، محمود وحافظ، وحيد(2002): **تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله فنياته**. الجزء الأول. بنها: مطبعة الجامعة.

يونس، فتحى ومدكور، على والناقة، محمود (1998): **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والطباعة.

Chang C.Chung. H$Bennington.L.(2010):**Organization Acclimate for Innovation and creativeteaching Urbanand School, Quality and Quantity**. Issa: 00335177. 117.

Gow, George.(2000): Understanding and Teaching Creativity. **Teach Direction**. V.(59). N.(6). Jon.

Harris. A$ Sipay. E.(1985): **How to increase reading ability to guide developmental and remedial methods**. Longman. New Yourk. London.

Johnson, p.(1983): **Reading comprehension assessment: A cognitive basis**. International Reading Assocation.

Patrich, F.(200):Open Classroom Structure and Examiner style the effect Creativity in Children**. Journal of Creative Behavior**. 29. (36).255-268.